قمة خماسية لمناقشة مشروع الاتحاد العربي بطرابلس

رئيس الجمهورية: المبادرة اليمنية أصبحت تهم كل أبناء الأمة

نتطلع للخروج بنتائج تنقل العمل العربي المشترك إلى آفاق أكثر قدرة على مجابهة التحديات

لا سبيل للنهوض وتقدم الأمة وامتلاك القوة إلاّ بالوحدة

○ وصل فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية مساء أمس إلى العاصمة الليبية طرابلس للمشاركة في اجتماعات اللجنة الخماسية المنبثقة عن القمة العربية الـ 22 التي تبدأ أعمالها اليوم.

وفي تصريح لوسائل الإعلام أوضح فخامته أن اللجنة الخماسية العربية ستتولى الإشراف على إعداد وثيقة لتطوير منظومة العمل العربي المشترك استناداً إلى التصورات العربية بهذا الشأن وفي مقدمتها المشروع المقدم من الجمهورية اليمنية حول تفعيل العمل العربي المشترك وتطوير آلياته عبر إنشاء اتحاد الدول العربية".

وأكد فخامة الرئيس أن هذه المبادرة لم تعدِ اليوم مبادرة يمنية فحسب بل هي مبادرة عربية تهم كل أبناء الأمة، مبيناً أن التواصل ظل مستمراً مع العديد من القادة الأشقاء منذ اختتام القمة العربية الـ 22 لبحث السبل الكفيلة للانتقال بقرارات القمة إلى الواقع الفعلي خاصة ما يتصل بتطوير آليات العمل العربي المشترك باعتبار أن ذلك يمثل ضرورة قومية ملحة في ضوء كافة المتغيرات الراهنة والحاجة الماسة لأمتنا العربية في تعزيز قدراتها لمجابهة التحديات المفروضة عليها.

وأشار فخامته إلى " انه لا سبيل للأمة للنهوض والتقدم وامتلاك القوة إلا بالوحدة وتعزيز التضامن والتلاحم والتكامل بين أبنائها وأقطارها وعلى مختلف الأصعدة فالعصر عصر التكتلات الكبيرة وعلينا الاستفادة من تجارب التكتلات الإقليمية أو القارية الموجودة سواء الأوروبية أو الإفريقية أو الأسيوية وغيرها".

وأوضح بان هناك تصورات مرفوعة عبر الأمانة العامة للجامعة العربية مقدمة من اللجنة الوزارية للجنة الخماسية والتي انعقدت على مستوى وزراء الخارجية في القاهرة سيتم الوقوف أمامها.

تفاصيل ص2

الميثاق

لسان حال المؤتمر الشعبي العام

رؤية

نرفض العنف والتخريب والتقطع والاعتداء على المواطنين..

علي عبدالله صالح

رئيس الجمهورية - رئيس المؤتمر الشعبي العام

16 صفحة | أسبوعية - سياسية | السنة الثامنة والعشرون | العدد (1511)- الاثنين - 16 / رجب / 1431هـ - الموافق: 28 / 6 / 2010م | 30 ريالاً

خلال لقائه مسئول دائرة الشرق الأوسط بالمعهد الديمقراطي

نائب الرئيس: المعارضة تحاول خلط الأوراق والخروج عن اتفاق فبراير

نقدّر عالياً ما يبذله المعهد لتطوير النهج الديمقراطي ببلادنا

كامبل: الديمقراطية في اليمن تتطور بصورة مستمرة

○ أكد الاخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية النائب الأول لرئيس المؤتمر الشعبي العام الأمين العام أن المؤتمر يعمل كل ما بوسعه وبكل إمكاناته من أجل الوصول الآمن الى السابع والعشرين من أبريل القادم لإجراء الانتخابات النيابية وفقاً لاتفاق فبراير ٢٠٠٩م وعلى قاعدته. وقال الأمين العام خلال استقباله السبت مسؤول دائرة الشرق الأوسط بالمعهد الديمقراطي الأمريكي ليس كامبل والممثل المقيم بالمعهد الديمقراطي في بلادنا هيذر ثيران، قال: إن المؤشرات التي ترسلها المعارضة تخرج عن الاتفاق وبنوده وشروطه وهو ما يعني أن هناك محاولة لخلط الأوراق والخروج عن شروط اتفاق فبراير وأسبابه التي هدفت الى الاصلاحات الانتخابية وفي مختلف الجوانب باتفاقات محددة.. ولفت نائب الرئيس الى أن المؤتمر يقدم كافة التنازلات في سبيل تكريس النهج الديمقراطي والحفاظ عليه باعتبار أن هذا النهج هو الخيار للتطور والتقدم والخروج من دوامة الأزمات. وأشار الى أن من يذهب الى تعقيد الأمور وخلط الأوراق إنما يؤكد أن الأمور لم تعد بيديه وأنه أصبح غير قادر على اتخاذ أي قرار».

وأكد أن المؤتمر ملتزم بالبرنامج الانتخابي أمام جماهير الشعب وسوف يعمل على الوفاء بتلك الالتزامات مهما كانت الاحوال.

وعبّر الامين العام عن تقديره الكبير لما يبذله المعهد الديمقراطي الامريكي وكذلك الاتحاد الأوروبي الصديق من أجل مساعدة اليمن في تكريس نهجها الديمقراطي وجرى خلال اللقاء مناقشة العديد من المواضيع المتصلة بالنهج الديمقراطي في بلادنا وكيفية التعاطي العملي على الساحة الوطنية في هذا الخصوص.

من جانبه أكد ليس كامبل أن الديمقراطية في اليمن تسير بصورة متطورة وثابتة، وأوضح أن المعهد يعمل من أجل المساعدة لإنجاح هذا الاتجاه الذي يمثل أهمية قصوى في طريق التطور الاجتماعي والثقافي.

وعبر كامبل عن ارتياحه لهذا التعاطي والإصرار على هذا النهج من قبل القيادة السياسية اليمنية.

حضر اللقاء الشيخ سلطان البركاني الامين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام للشؤون السياسية والعلاقات الخارجية والاخ محمد الطيب عضو مجلس الشورى.○

الأمين العام يجدد الدعوة لحوار سياسي غير مشروط

○ جدد الاخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية النائب الأول لرئيس المؤتمر الشعبي العام الأمين العام الدعوة لكافة الفعاليات السياسية الحريصة على حاضر اليمن ومستقبله الى الاستجابة لمبادرة فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الداعية الى البدء بحوار سياسي غير مشروط.

ودعا نائب الرئيس الفعاليات السياسية الى النأي عن التكتيكات غير الخلاقة وسياسة المكايدات التي ألحقت ولاتزال أضراراً فادحة بالوطن وحقوق المواطن ومن ذلك سعي بعض الاطراف الى تعميق ثقافة الكراهية والشقاق بين أبناء الوطن الواحد

● تفاصيل ص٣

العيدروس: القافلة اليمنية لكسر حصار غزة تنطلق الشهر المقبل

علي الشعباني

○ من المتوقع أن تتوجه قافلة مساعدات يمنية إلى غزة خلال شهر يوليو المقبل وذلك تزامناً مع انطلاق قوافل عربية وأوروبية إلى غزة لكسر الحصار الإسرائيلي الجائر.

وفي تصريح لـ«الميثاق» أوضح الأستاذ محمد حسين العيدروس عضو اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام نائب رئيس اللجنة المكلفة بإعداد وتجهيز القافلة اليمنية لفك الحصار عن غزة- أنه تم تشكيل لجان لإعداد وتجهيز القافلة برئاسة الشيخ صادق عبدالله بن حسين الأحمر..

مشيراً إلى أن اللجان تعكف حالياً على تنفيذ المهام الموكلة إليها لتجهيز القافلة خلال الموعد المحدد والمتوقع بتاريخ ٢٠ يوليو كحد اقصى.

وقال العيدروس إن اللجان الشعبية قد وجدت تجاوباً وتعاوناً كبيراً من مختلف شرائح المجتمع اليمني الذين اسرعوا بتقديم التبرعات والمساعدات للجان التي شكلتها الهيئة لقافلة فك الحصار في مختلف المحافظات.○

الاتحاد الأوروبي: لايمكن تحقيق التنمية بدون الأمن

«الميثاق»- خاص

○ أكد رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي لدى بلادنا ميكيلية سيرفونة دورسو، أنه لا يمكن التعامل مع الإصلاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والأمنية بشكل منفصل، وأن هذه القضايا تتطلب منهجاً شاملاً واستراتيجياً من قبل الحكومة والمجتمع الدولي للتعامل مع هذه المسائل المترابطة ومواجهة التحديات التنموية والأمنية.

وقال المسئول الأوروبي: إنه لايمكن تحقيق الأمن من دون التنمية ولا يمكن إحداث تنمية من دون توفير الأمن.

ولفت دورسو إلى أن الاتحاد الأوروبي يقف بجانب اليمن لمواصلة الإصلاحات.

مشيراً إلى أن تأسيس مجموعتي العمل حول الاقتصاد والحكم الرشيد والعدالة وسيادة القانون جاء لغرض اقتراح توصيات لمجموعة أصدقاء اليمن والتي على ضوئها سيعقد اجتماع وزاري قريباً.○

● تفاصيل صـ٨

كلمة الميثاق

قمة الحلم العربي

القمة الخماسية التي تلتئم اليوم في مدينة سرت الليبية لمتابعة تنفيذ قرارات القمة العربية الأخيرة تتصدر أولويات القضايا التي سيجرى مناقشتها لتفعيل العمل العربي المشترك والمبادرة اليمنية التي تتكامل مع المبادرات العربية الأخرى وجميعها تشكل مؤشرا على الإجماع بضرورة الانتقال بالعمل العربي المشترك إلى مستويات نوعية جديدة تواكب المتغيرات وترقى إلى مستوى مواجهة التحديات التي تجابهها الأمة وتستجيب للتحولات الإقليمية والدولية ، وهذا كان منطلق اليمن بزعامة فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام إلى تقديم مبادرته آخذاً في الاعتبار أن تراجع التضامن العربي ووحدة الموقف ووصول الأمة إلى ما هي عليه من الضعف والهوان يرجع إلى عدم قدرتها في اتخاذ قرارات تلبي استحقاقات المرحلة التاريخية الراهنة ومتطلبات الاستحقاقات ومواجهة ما يحدق بها من تحديات وأخطار..

وفي هذا السياق جاءت المبادرة اليمنية تحمل مفهوما يكسب المنظومة العربية معاني ومضامين وأبعاداً تتجاوز بالعرب حالة العجز تجاه قضاياهم المصيرية المرتبطة بحاضر ومستقبل شعوبهم كأمة أسهمت في إثراء الحضارة الإنسانية ولا ينبغي لها التراجع عن هذا الدور الذي يحققه لها نظام عربي فاعل ومؤثر تجاه قضاياها في الساحة الإقليمية والدولية بعد ان بات واضحا أن بيتهم المشترك جامعة الدول العربية لم تعد بآلياتها قادرة على القيام بهذا الدور وان العصر الذي نعيش فيه هو عصر التكتلات القائمة على أسس ترتبط بمصالح سياسية واقتصادية معززة بعوامل تشكل أساسا ليس فقط لتلاقي وتقارب أية تجمعات بشرية وإنما إلى وحدة حقيقية تتجسد في وحدة العقيدة والتاريخ واللغة والامتداد الجغرافي الذي هو بالمفهوم العصري جيو سياسي واقتصادي وهذا لم تمتلكه أوروبا التي رغم كل التحديات السياسية والاقتصادية والثقافية تكافح من اجل وحدتها وهكذا هي التكتلات الأخرى في المجموعات الأسيوية والإفريقية والأميركية اللاتينية في حين أن العرب ما زالوا يصرون على الحفاظ على بيت مشترك تهالك بحكم التقادم الذي يمتد إلى أكثر من ستة عقود في عالم شهد الكثير من التحولات وباتت أسس بناء هذا البيت غير قادرة على تحمل موجبات الحفاظ والدفاع عن كيانهم ومستقبلهم كأمة تجمع شعوباً تتحدث بلغة واحدة وتعيش هماً واحداً ومصيرها واحد.. إذ بات لزاما على القمة الخماسية في سرت التعاطي بجدية ومسؤولية مع الانتقال بالعمل الجماعي العربي من إطاره القائم إلى المنظومة الاتحادية وبالصورة التي حملت مضامينها المبادرة اليمنية.○

مواجهات سفيان تحصد أكثر من (10) متمردين

مصدر محلي بصعدة: اعتداءات المتمردين لاتنبئ بخير

كتب/ بليغ الحطابي

○ أكد الاخ محمد العماد أمين عام مجلس محلي صعدة ان استمرار اعتداءات المتمردين الحوثيين على المواطنين والشخصيات الاجتماعية لاتنبئ بخير.. وانه في حال استمرارها فان السلطة المحلية والدولة لن تقف مكتوفة الأيدي.

يأتي ذلك في حين تشهد مديرية حرف سفيان مواجهات شرسة بين المواطنين وجماعة المتمردين منذ الاسبوع الماضي وحسب مصادر محلية لـ«الميثاق» فقد اسفرت المواجهات عن اصابات وقتل في صفوف المتمردين الذين ينفذون عمليات انتحارية ضد الابرياء من الاطفال والنساء بمديرية حرف سفيان.

وقالت المصادر ان مواجهات دارت ظهر امس بين مواطنين من جماعات عضو مجلس النواب صغير بن عزيز والمتمردين في منطقة الرعلية بالعمشية التي يسيطر عليها المتمردون وبعد اعتداء نفذه المتمردون على المواطنين ومنازلهم واستحداث عدد من النقاط ونهب الممتلكات.

واعتبر عضو مجلس النواب الشيخ صغير عزيز ان مواجهة المواطنين للمتمردين هو رد طبيعي للجرائم التي اقترفوها وعدم التزامهم بتنفيذ بنود قرار وقف إطلاق النار.

وعلى صعيد متصل فشلت وساطة قبلية عن اقناع المتمردين برفع النقاط التي استحدثوها بمنطقة مجزر مديرية مدغل محافظة مارب الجمعة الماضية في محاولة من الدولة لحقن الدماء واعطاء الفرصة امام المتمردين غير ان تعنتهم يرشح تصاعد المواجهات خلال الايام القادمة خاصة وأن أبناء المنطقة قد تعهدوا بمواجهة الحوثة.○

مدير أمن عدن لـ«الميثاق»:

اطلاق العناصر التي لا علاقة لها بحادثة الاعتداء على مبنى الأمن ونواصل التحقيق مع 8 متهمين

○ قال مدير أمن محافظة عدن المقدم عبدالله قيران ان الاجهزة الامنية تمكنت من القاء القبض على العناصر الارهابية المتورطة بالهجوم على مكتب الامن السياسي مطلع الاسبوع الماضي في عملية نوعية وخاطفة.

مشيراً في تصريح لـ«الميثاق» الى ان ادارة الامن باشرت الافراج عن الاشخاص الذين لاعلاقة لهم بالحادث وتم احتجازهم خلال حملة البحث والملاحقة التي طالت العناصر المشتبه بها خلال الأيام الماضية.

وكانت الاجهزة الامنية داهمت منزلاً بمدينة عدن اثناء اجتماع ضم عدداً من العناصر المشتبه بها بناء على معلومات استخباراتية دقيقة تم الحصول عليها من خلال عمليات المتابعة والرصد المستمرة لرجال الأمن.

وأوضح قيران ان المعلومات الأولية للتحقيق مع الـ8 الأشخاص المتهمين الاساسيين في حادثة استهداف مكتب الأمن السياسي تشير الى وجود نوع من التنسيق بينهم وبين الارهابيين في تنظيم القاعدة حيث ان بعضهم ممن يشتبه بعلاقتهم بالتنظيم. مؤكداً في الوقت نفسه عودة الهدوء والسكينة العامة الى أجواء المحافظة.

واشاد بتعاون المواطنين في مساندة رجال الأمن لالقاء القبض على العناصر الخارجة على النظام والقانون.○

مكافحة الفساد تحقق بتجاوزات مسئول في وزارة الشباب

○ تحقق الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد في تجاوزات إدارية ومالية لأحد المسؤولين في وزارة الشباب والرياضة ومن بينها القيام بتعيين مديري عموم ورفع القرارات الى مجلس الوزراء للمصادقة عليها، بالإضافة الى أخذ مبالغ خيالية وبالعملة الصعبة دون وجه حق كبدل سفر وتسجيل العديد من المرافقين معه بدرجة مدير عام دون القيام بالسفر.

ونسب موقع «سبتمبر نت» إلى مصادر لم يسمها ان الهيئة تسلمت مؤخرا ملفاً يحتوي العديد من تلك المخالفات، وتقوم بدراستها قبل اتخاذ القرار المناسب بشأنها وإحالة القضية الى الجهات المختصة.○

الحكم بإعدام المتهمين بقتل الدكتور القدسي

○ قضت المحكمة الابتدائية لغرب أمانة العاصمة أمس بإعدام المتهمين يوسف وتوفيق ناصر المفلحي المدانين بالاعتداء على الدكتور درهم وإصابته بطعنة قاتلة أواخر العام ٢٠٠٨م.. وذلك على خلفية وفاة والدهما داخل غرفة العمليات لمستشفى خاص وإدعائهما أن الدكتور كان السبب.. فيما لايزال المتهم الأول يوسف المفلحي فاراً من وجه العدالة. كما قضت المحكمة بالسجن ثلاث سنوات على خمسة آخرين وعقب جلسة النطق بالحكم قدم طلب استئناف من الطرفين الأول للتراجع عن العقوبة المقرة والآخر لزيادة عدد سنوات السجن.

واعتبر شقيق المجني عليه عبدالقوي القدسي أن ما أقرته المحكمة ليس بمثابة تعويض عن الخسارة الكبيرة في نظر عائلة القدسي، ولكن ما يهمنا هو أن تأخذ العدالة مجراها في هذا الجانب حتى وإن قضت على هؤلاء بالسجن ليوم واحد.○

لتنفيذ عمليات اغتيالات قناصات حديثة بيد الانفصاليين

○ علمت «الميثاق» من مصادر موثوقة أن خمس سيارات محملة بأجهزة اتصالات حديثة وأسلحة مختلفة بينها قناصات متطورة تابعة لعناصر الحراك الانفصالي وصلت السبت الى قرية الرباط حالمين محافظة لحج، وتتبع المدعوَّين الشنفرة والخبجي اللذين يقودان أعمال القتل والتخريب في الضالع وردفان.

وذكرت المصادر أنه سبق أن تم إعطاء دفعة من هذه الاسلحة إلى عناصر في ردفان وغيرها للقيام بتنفيذ عمليات اغتيالات لمسؤولين وشخصيات اجتماعية من أبناء المحافظات الجنوبية بعد أن تم مناقشة ذلك في اجتماع عقد في يافع واعتبروا أن نجاح الحراك الانفصالي في اغتيال المقدم فضل عرمش والنقيب غمدان الصبيحي في محافظة الضالع الاحد قبل الماضي قد جعل قيادات الحراك الانفصالي يتبنون عمليات الاغتيالات.. ولعل محاولة اغتيال قائد فرع شرطة النجدة بمحافظة الضالع المقدم جميل أحمد عقلان الخميس الماضي تأتي ضمن ذلك المخطط الارهابي خصوصاً وأن منفذ تلك العملية الاجرامية يدعى فهمي محمد قاسم وهو من العناصر التي تم الإفراج عنها في أواخر مايو الماضي.○

مدير مديرية جحاف لـ«الميثاق»:

عناصر الحراك الانفصالي أفشلت نتائج «الرئاسية»

○ أكد الأخ أحمد محمود القيسي مدير عام مديرية جحاف محافظة الضالع أن قيادة السلطة المحلية والمكاتب التنفيذية بجحاف تمارس مهامها في جميع مكاتبها التنفيذية دون صعوبة

واوضح في تصريح لـ«الميثاق» أن الاجهزة الامنية قد قامت بتأمين المكاتب التنفيذية بعد أن قامت عناصر الحراك الانفصالي بالاعتداء على عدد منها وموظفيها وترويع المواطنين من أبناء المنطقة بشكل دائم.

مؤكدا بأن الأوضاع في مديرية جحاف قد عادت الى ما كانت عليه ولم يعد هناك ما يعكر صفو أبناء المديرية والسلطة المحلية.. وقال: إن المحاولات الفاشلة التي تقوم بها عناصر الحراك الانفصالي لن تؤثر على أحد من أبناء منطقة جحاف ولن تزيدهم إلا تمسكاً وقوة بالوحدة والدفاع عنها..

منوهاً الى أن الاحداث التي شهدتها المنطقة في الايام الماضية هي بسبب العناصر التخريبية التي حاولت بأساليب القتل والترهيب أن تخضع أبناء المديرية الشرفاء لمشاريعهم القذرة.

مؤكداً أن وجهاء ومشائخ وأبناء مديرية جحاف تصدوا لأولئك المخربين بكل شجاعة تعكس مواقفهم الوطنية والوحدوية المشهودة.

موضحاً بأن النتائج التي توصلت اليها اللجنة الرئاسية قد قوبلت من قبل العناصر الانفصالية بالرفض والمقاومة بالسلاح.○

أمريكا وروسيا تقدمان مساعدات للنازحين

○ قرر الرئيس الأمريكي باراك أوباما زيادة المساعدات الانسانية الامريكية الى اليمن بمبلغ ٢٩,٦ مليون دولار لتصل الى ٤٢,٥ مليون دولار للسنة المالية الواحدة.

وأكد المتحدث باسم البيت الابيض روبرت غيتس في بيان له الجمعة دعم الولايات المتحدة ليمن موحد ومستقر وديمقراطي ومزدهر، وأنها ستواصل وستستمر في تعاونها مع الشركاء الدوليين بما في ذلك أصدقاء اليمن، لضمان تمتع الشعب اليمني بفوائد الاصلاحات وتحقيق أهداف مجالات التنمية على المدى البعيد.

ودعا غيتس الاحزاب السياسية في اليمن لإجراء حوار وطني شامل.

وفي سياق متصل أعلنت الحكومة الروسية عن تقديم مساعدات إنسانية للنازحين المتضررين من فتنة التمرد في محافظة صعدة بقيمة ٨٠٠ ألف دولار.

وأمر رئيس الوزراء الروسي فلادمير بوتين بتقديم مساعدات انسانية للمتضررين من فتنة التمرد.○

الأمير: هناك أطراف تحاول اللعب بدم الشهيد الشبواني

○ كشف الشيخ محمد عبدالعزيز الأمير عضو لجنة التحكيم في قضية استشهاد الشيخ جابر علي الشبواني امين عام المجلس المحلي بمحافظة مأرب عن وجود أطراف تحاول استغلال حادثة استشهاد الشيخ جابر لتحقيق أغراض خاصة، مشيراً الى أن تلك الاطراف تعمل على إثارة البلبلة ونشر اخبار كاذبة وتتعمد الترويج لإشاعتها محاولة الإساءة لأبناء محافظة مارب.

نافياً ما تناقلته بعض الوسائل الاعلامية عن طلب مشائخ مأرب ملياراً كتعويض لأسرة الشهيد واصفاً ذلك بالافتراء..

من جانبه أكد وزير الداخلية اللواء مطهر المصري أن التحقيقات حول استشهاد جابر الشبواني مستمرة وقد ثبُت استدراج الشهيد من قبل تنظيم القاعدة كما سبق واستهدف من قبله محمد ربيش مدير أمن مديرية مدغل.○